

لسان العرب

(ترز) التَّارِزُ اليابس الذي لا رُوحَ فيه تَرِزَ تَرِزًا وتُرُوزًا وتَرِزَ ماتَ وَيَبِسَ قال أبو ذؤيب فَكَبَا كما يَكْبُو فَنَدِيقُ تَارِزٍ بِالْخَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ وتَرِزَ المَاءُ إِذَا جَمَدَ قال أبو منصور ومنهم من أَجاز تَرِزَ بِالْفَتْحِ إِذَا هَلَكَ وتَرِزَ اللّهُمُّ صَلْبٌ وكلُّ قوِيٍّ صَلْبٌ تَارِزٌ وَأَتَرِزَتِ المِراةُ عَجِينُهَا وَأَتَرِزَ العَدُوُّ لِحْمِ الفَرَسِ أَي يَدِسُّهُ ابن سيدة وَأَتَرِزَ الجَرِيُّ لِحْمِ الدابة صَلْبِيَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّارِزِ اليابس الذي لا رُوحَ فيه قال امرؤ القيس بِرِعْجَلِيزَةٍ قَدْ أَتَرِزَ الجَرِيُّ لِحْمِهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِراوَةٌ مِنْذُوالِ ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سَمَّوا الموتَ تَارِزًا قال الشماخ كَأَنَّ الذي يَرْمِي مِنَ الموتِ تَارِزٌ وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يَكْثُرَ التُّرُوزُ هو بالضم والكسر موت الفجأة وَأَصْلُهُ مِنَ تَرِزَ الشَّيْءُ إِذَا يَبِسَ وَسُمِّيَ المَيْتُ تَارِزًا لِأَنَّهُ يَابِسُ وفي حديث الأَنْصاري الذي كان يَسْتَقِي لِيَدِيهِ هُودِيٌّ كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ وَاشْتَرَطَ أَنْ لا يَأْخُذَ تَمْرَةً تَارِزَةً أَي حَشَفَةً يابسةً